

الدورة السادسة والسبعون

البند 100 (ط) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل: المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في نصف
الكرة الجنوبي والمناطق المتاخمة

قرار اتخذته الجمعية العامة في 6 كانون الأول/ديسمبر 2021

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/76/444، الفقرة 93)]

44/76 - المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في نصف الكرة الجنوبي والمناطق المتاخمة

إن الجمعية العامة،

إن تشييراً إلى قراراتها 45/51 باء المؤرخ 10 كانون الأول/ديسمبر 1996 و 38/52 نون
المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 1997 و 77/53 فاء المؤرخ 4 كانون الأول/ديسمبر 1998 و 54/54 لام
المؤرخ 1 كانون الأول/ديسمبر 1999 و 33/55 طاء المؤرخ 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2000 و 24/56
زاي المؤرخ 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2001 و 73/57 المؤرخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2002 و 49/58
المؤرخ 8 كانون الأول/ديسمبر 2003 و 85/59 المؤرخ 3 كانون الأول/ديسمبر 2004 و 58/60 المؤرخ
8 كانون الأول/ديسمبر 2005 و 69/61 المؤرخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2006 و 35/62 المؤرخ 5 كانون
الأول/ديسمبر 2007 و 65/63 المؤرخ 2 كانون الأول/ديسمبر 2008 و 44/64 المؤرخ 2 كانون
الأول/ديسمبر 2009 و 58/65 المؤرخ 8 كانون الأول/ديسمبر 2010 و 55/67 المؤرخ 3 كانون
الأول/ديسمبر 2012 و 35/69 المؤرخ 2 كانون الأول/ديسمبر 2014، و 45/70 المؤرخ 7 كانون
الأول/ديسمبر 2015 و 51/71 المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 2016 و 45/72 المؤرخ 4 كانون
الأول/ديسمبر 2017 و 48/74 المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 2019،

واند تشييراً أيضاً إلى الأحكام المتعلقة بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية في الوثيقة الختامية
لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة، وهي أول دورة استثنائية مكرسة لنزع السلاح⁽¹⁾،



واند تشير كذلك إلى اعتماد هيئة نزع السلاح في دورتها الموضوعية لعام 1999 نصا معنونا "إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات يجري التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية"⁽²⁾،

وقد عقدت العزم على مواصلة السعي إلى الإزالة التامة للأسلحة النووية،

وقد عقدت العزم أيضا على مواصلة الإسهام في منع انتشار الأسلحة النووية بجميع جوانبه وفي عملية نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية صارمة فعالة، وبخاصة في ميدان الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، من أجل تعزيز السلام والأمن الدوليين، وفقا لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

واند ترحب ببدء نفاذ معاهدة حظر الأسلحة النووية في 22 كانون الثاني/يناير 2021⁽³⁾ وبتأكيداتها من جديد على الاقتناع بأن إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية المعترف بها دوليا على أساس ترتيبات يتم التوصل إليها بحرية بين دول المنطقة المعنية أمر يعزز السلم والأمن على الصعيدين العالمي والإقليمي، ويوطد نظام عدم الانتشار النووي، ويسهم في بلوغ هدف نزع السلاح النووي،

واند تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010⁽⁴⁾ التي أعيد فيها تأكيد الاقتناع بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يسهم في تحقيق أهداف نزع السلاح النووي،

واند تؤكد أهمية معاهدات ثلاثيلوكو⁽⁵⁾ وراروتونغا⁽⁶⁾ وبانكوك⁽⁷⁾ وبليندابا⁽⁸⁾ المنشئة لمناطق خالية من الأسلحة النووية ومعاهدة أنتاركتيكا⁽⁹⁾ لتحقيق غايات منها إخلاء العالم تماما من الأسلحة النووية،

واند تشير إلى القرار 312/75 المؤرخ 29 تموز/يوليه 2021 الذي أكدت فيه الدور الذي تؤديه منطقة السلام والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي بصفتها محفلا يتيح زيادة التفاعل والتسيق والتعاون بين الدول الأعضاء فيها،

واند تشدد على أهمية انعقاد المؤتمر الرابع للمناطق الخالية من الأسلحة النووية ومنغوليا في أقرب موعد ممكن،

واند تلاحظ أن عدد الدول الأطراف في معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها يبلغ في الوقت الراهن 115 دولة،

(2) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم 42 (A/54/42)، المرفق الأول.

(3) A/CONF.229/2017/8.

(4) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010، الوثيقة الختامية، المجلدات الأولى إلى الثالث (NPT/CONF.2010/50 (Vol. I) و NPT/CONF.2010/50 (Vol. II) و NPT/CONF.2010/50 (Vol. III)).

(5) United Nations, Treaty Series, vol. 634, No. 9068.

(6) حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، المجلد 10: 1985 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.86.IX.7)، التذييل السابع.

(7) United Nations, Treaty Series, vol. 1981, No. 33873.

(8) A/50/426، المرفق.

(9) United Nations, Treaty Series, vol. 402, No. 5778.

وإن تشدد على قيمة تعزيز التعاون بين الأطراف في معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية بآليات منها عقد الاجتماعات المشتركة للدول الأطراف في تلك المعاهدات والدول الموقعة عليها والدول التي لها مركز مراقب فيها، وإذ تشير مع التقدير في هذا الصدد إلى الحلقة الدراسية المتعلقة بآليات ترسيخ التعاون وتعزيز التشاور بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية الموجودة حالياً التي عقدت في كازاخستان يومي 28 و 29 آب/أغسطس 2019،

وإن تعيد تأكيد مبادئ وقواعد القانون الدولي المنطبقة فيما يتعلق بحرية أعالي البحار وبحقوق المرور في المجال البحري، بما فيها المبادئ والقواعد الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار⁽¹⁰⁾،

1 - **تعيد تأكيد اقتناعها** بالدور المهم للمناطق الخالية من الأسلحة النووية في تعزيز نظام منع انتشار الأسلحة النووية والتوسع في المناطق الخالية من الأسلحة النووية في العالم، وتدعو إلى إحراز تقدم أكبر نحو تحقيق الإزالة التامة لجميع الأسلحة النووية؛

2 - **ترحب** باستمرار إسهام معاهدة أنتاركتيكا ومعاهدات ثلاثيلوكو وراروتونغا وبانكوك وبليندابا في إخلاء نصف الكرة الجنوبي والمناطق المتاخمة المشمولة بتلك المعاهدات من الأسلحة النووية؛

3 - **تلاحظ مع الارتياح** أن جميع المناطق الخالية من الأسلحة النووية في نصف الكرة الجنوبي والمناطق المتاخمة أصبحت الآن نافذة؛

4 - **تهيب** بجميع الدول المهتمة بالأمر أن تواصل العمل معاً من أجل تيسير قيام جميع الدول المعنية التي لم تنضم بعد إلى بروتوكولات معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية بالانضمام إلى هذه البروتوكولات، وتشير في هذا الصدد مع التقدير إلى تصديق الاتحاد الروسي والصين وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على البروتوكول الملحق بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى⁽¹¹⁾ وبالخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية من أجل التصديق على البروتوكولات الملحق بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى وبمعاهدة بليندابا ومعاهدة راروتونغا، وتشجع على إحراز تقدم صوب إتمام المشاورات الجارية بين الدول الحائزة للأسلحة النووية وأطراف معاهدة بانكوك بشأن البروتوكول الملحق بتلك المعاهدة؛

5 - **تهيب** بالدول الحائزة للأسلحة النووية أن تسحب أي تحفظات أو إعلانات تفسيرية تتنافى مع هدف معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية ومقصدها؛

6 - **ترحب** بالخطوات المتخذة لإبرام معاهدات أخرى لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات يجري التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية، بما في ذلك الخطوات المتخذة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط؛

7 - **تهنيئ** الدول الأطراف في معاهدات ثلاثيلوكو وراروتونغا وبانكوك وبليندابا وآسيا الوسطى والدول الموقعة عليها ومنغوليا على ما تبذله من جهود لبلوغ الأهداف المشتركة المتوخاة في تلك المعاهدات ولعدم مركز منطقة نصف الكرة الجنوبي والمناطق المتاخمة بوصفها مناطق خالية من الأسلحة النووية،

(10) المرجع نفسه، المجلد 1833، الرقم 31363.

(11) المرجع نفسه، المجلد 2970، الرقم 51633.

وتهيب بها بحث سبل ووسائل أخرى للتعاون فيما بينها وفيما بين وكالاتها المنشأة بموجب تلك المعاهدات والعمل بها؛

8 - **تشجع** على بذل الجهود من أجل تعزيز التنسيق بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية؛

9 - **تشجع** السلطات المختصة لمعاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على تقديم المساعدة إلى الدول الأطراف في تلك المعاهدات والدول الموقعة عليها تيسيراً لتحقيق الأهداف المتوخاة منها؛

10 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والسبعين البند الفرعي المعنون "المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في نصف الكرة الجنوبي والمناطق المتاخمة" في إطار البند المعنون "نزع السلاح العام الكامل".

الجلسة العامة 45

6 كانون الأول/ديسمبر 2021